

سلاما ياعراق

هاشم العقابي

المكdon

أكثر من خمسة أعوام مرّت لم يصادف أن حضرت فيها مناسبة مفروحة، "شحينة أفراحتنا ودكتها امعلز" كما يقول عريان. لذا كنت في عطش شديد، لأحضر حفلة عرس عراقي. ولأن تحقيق الأماني شح هو الآخر مثل الأفراح، ثنيت دعوة زواج أحدى قريباتي بفخر غامر. كتبت للعروس: أشكرك يا ليلى لأنك منحتني فرصة للفرح، العروسة هي ليلى ابنة أخي بالعشيرة، فنانة ششكيلية تمتلك ذاتفة رائعة، ثم أن من طبعها، حتى لو كانت في أشد ظروفها ظلمة، تظنن الفرح أيامها. فكيف سيكون عرسها إنّ عرس الأعراس. وصلت القاعة وأتمت الافتتاحات روحى بيهجه كنت قد نسيت طعمها منذ زمن بعيد.

بعد أقل من ساعة دخلت عروسنا منرتدية فستان العروس فعمت الفرحة كل المكان، إن العروس ليست إلسانة فقط بل حتى كفكرة، أيضاً شيء يعني الفرح يعني الفرح ولغيره.

وبغمرة الدهشة بجمال العروس وأثنى أناقة العرقيات

الحاضرات، وجماليهن، فوجئنا بعارف كمان مقتندر يعزف

وهو مانشيا على قدميه متقلباً بين الحاضرين. اختار أحلى

ما عند عبد الحليم حافظ من أغاني، وحين وصل إلى أغنية

"حان الله الْهُوَى" شعرت بأن وزني قد كل لحد أن طرت في الهواء

وخطفت في بغداد، ربما شعر العازف بأن روحي قد شفت

لذا توقف كثيراً عند الطاولة التي كنت أجلس عليها مع العائلة

فجئنا معه طويلاً.

ومفاجأة أخرى حين طل علينا الصديق الفنان إسماعيل فاضل

فسرر الجو بأغانيه العراقية الفلكورية. وفي اللحظة التي

وصل بها إلى أغنية "لا يُخْرِي"، نهضت مجموعة من الفتيات

ليتجمعن وسط القاعة استعداداً لمشاركة عروسهن الفرحة.

وما الذي يعيّن به عن فرحتهن غير الرقص الذي هي تظاهرة

حقيقة للفرح، وما أكرم العرقيات في مثل هذه اللحظات.

كانت أخت العروس تقدم جمجمة الفتيات فقدمت أخوها صوبها

ليشاركتها الرقصة. ما أحملهما، هالة وأحمد. آخر عروص

في حفل زواج أخيه، كأنت جميل ومحظوظ يا أحmed، أيضاً، وكيف

عندما تزوجت أخته حزن وذهب أسبوعاً عند أعمامه بالعمارة

خجلة وكأنه يشعر بالعار.

قررت أن شارك أحد الرقص حتى لا يكون هو الرجل الوحيد

بين جموع النساء، وإذا به ينسحب وجمع الفتيات يتفرق ما

الذي حدث، لقد معنوه من الرقص، ومن معهم، جاء الجواب

حسناً، أن أحد "المتدنين" الحاضرين قال هذا حرام ولا

يجوز،

ونحن تقدّم العريس مع عروسه سرتها ليشركا الحاضرين على

الحضور، عاتبته عن سر إطفاء تنkick رفحتها خاصة وهو

غير إسلامي كما أعرفه، حاول أن يبرر، فطلبته منه أن يسأل

صاحب الفتوى إن كان متيغاه إرضاء الله كما يدعى: هنا حنن

عبد الله بن مطر، وسيراً هن فلطفوا رقصن وسط الحفل؟

و قبل أن يجيبني همست زوجتي بآذني: اشنلون بيـكـ وإلى

مني يظل لسانك متبرّك منك: إلى أن أموت يا أمـاً مـاجـدـ.

حيث شغلت الكثيرين وجاءت مراسيم الزفاف بمضي أجواء راغمة وبعيش لحظات سعيدة كما أصدقاؤها بالذين يشار إلى أن درو حامل في حال الممثل أليس بالذين الذي تزوج منذ أيام معدودة من الممثلة الشابة هالديرا توسم. ويبيقى الحدث الذي ينتظره الكثيرون بفارغ الصبر، هو ارتباط النجمين الأشهر في العالم برباد بيت ونجليتنا جولي بعد علاقة استمرت لأكثر من سبع سنوات وأتمت عن إنجاب ثلاثة أطفال وإنجابهم لأربعة. وكذلك يجربو أننا سترى قريباً أيضاً جاستن تمبرلاند يقول «I Do» الخطيبه الحسناء جيسيكا بيل.

مقابل هذه العينة من الطلاق، إلا أن هناك من يحيى شغلت الكثيرين وجاءت مراسيم الزفاف

في جانب منفصل من منزلهما وهي كانت تشعر بالآخر من زيارة الناس أو العاملين عندها في

التجربة الانفصالية ليس الوحيد الذي خاض غمار الثنائي السابقي ليس الوحيد الذي تزوج أبناء

الأبطال الممثلين كان الممثل جوني ديب الذي قرر الانفصال عن حبيبته المغنية الفرنسية فانيسا باراديز بعد علاقة استمرت أربعة شهراً، وعدم

تقرب عنها إنجابهما طفلين هما ليلي وجاك، وعدم حضور حبيبته السابقة انفصalamها فيلم Dark Shadows، أكد فكرة انفصalamها

واما كان يقال عن حبورهما بوقت عصبي، ورغم ما قبل من محاولات ديب لإصلاح الوضع، إلا أنها

باعتاء إيجابيتها التي تركت شرحاً ما في نفسه،

وقد شوهد ديب برفقة حبيبته أمبير هيرد، وكما هو معروفة أن الممثل من بالعديد من الانفصalam

من قبل مع الممثلة رايدر التي عشقها لدرجة سبقة قصة حب عاشها أثناء تصويرها فيلم

Bearheart إلى اعتناقها مذهب ساينتولوجي، أولى زيارات كروز كانت من الممثلة ميري

روجيرز في ١٩٨٧ وانتهى هذا الزواج في العام

١٩٩٠، ثم زواجه من الممثلة نيكول كيدمان الذي

بعض اسمها كوشم على ذراعه، إضافة إلى علاقتها بعاصفة الأزياء الشهيره كات موس التي

كانت الأكثر إثارة للصحافة والرأي العام على حد سواء،خصوصاً أنها ارتبطت

بحادث تحطيمه أثاث غرفة في أحد الفنادق كانها يقيمان فيها معاً،

وخرج بتصريح الشهير الذي أثار

السخرية هو أن تحطم الغرفة

بتحمله جسم غريب دخل إلى الغرفة ثم اختفى.

وعيش كذلك النجم ميل غبيسون حياة العزوبية

بعد انتهاء كل معاملات

الطلاق، وإن كان الثنمن باهظاً بعض الشيء، إذ أن

طليقة روبرن رايت تقامت معه

معه ثروته التي تقدر بـ ٨٥ مليون دولار وهي أكبر تسوية

طلاق في تاريخه، وبعد مقتلها في أحد أعرق وأفخم

التصوير الإيطالية بمرايس زفاف تابعة لطائفة ساينتولوجي.

الانفصال عليهم وقوتها القبـلـ حـدـثـ قـبـلـ

ووالـ حـرـيـرـ حـدـثـ قـبـلـ

وـ شـهـدـ حـدـث